

بِعَنْسَبَةٍ

إِفْتَنَاحُ الْقَرَالْزَاعُ لِلْهَمَانَةِ الْعَائِدَةِ
بِجَاهِ النَّعَادَةِ لِرَوَاهُ الْخَابَعُ لِلْعَرَبَيَّةِ





الهَيْئَةُ الْعُلَيَا
لِتَطْوِيرِ مَدِينَةِ الرِّيَاضَةِ
مَرْكَزُ الْمَشَارِيعِ وَالتَّخْطِيطِ

مشروع المقر الدائم للأمانة العامة
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية



تمارس مهامها من مقر مؤقت لعدة سنوات . ثم خصصت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز موقعًا متميزاً بالمدينة لبناء مقرها الدائم .

وأstütت مهمة تطوير هذا المشروع إلى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض التي عملت على إنجازه في مدة قياسية .

مقدمة

تمتد جذور العلاقات بين شعوب منطقة الخليج العربية ضاربة في أعماق التاريخ وتجمع بينها روابط الدم واللغة والدين والعادات والتقاليد والتراث الثقافي المشترك .

واستجابة لهذا الواقع ، تكون في ١٤٠١/٧/٢١ هـ مجلس التعاون لدول الخليج العربية تأكيداً لرسوخ العلاقات . والمجلس إطار تعاواني يعتمد على التنسيق السياسي والتكامل الاقتصادي والتعاون الداعي والأمني والتقارب الاجتماعي والثقافي والتربيوي ، وبقيامه انطلقت المنطقة نحو مرحلة جديدة من التلاحم والتعاضد .

ولقد تشرفت مدينة الرياض باستضافة مقر الأمانة العامة للمجلس والتي ظلت

منظر عام لمبنى الأمانة العامة « إلى اليسار » وقاعة المؤتمرات الرئيسية .





الأمثل لتأمين الخصوصية له . وتطل هذه العناصر على ساحة خارجية يتوسطها مسطح مائي يمثل نقطة التقاء المحاور المتعامدة ويرمز إلى المدخل الطبيعي للمنطقة .

كما استلهم التصميم السمات المعمارية التقليدية للقلاع والخصون ذات الأبراج الضخمة التي توحى بثقل وزن الكتلة وبالصلابة والمنعة والرسوخ ، وهو ما يظهر في الأبراج المنشأة فوق الأرکان الأربع لقاعة المؤتمرات الرئيسية وأعلى مبني الأمانة العامة .

مفهوم التصميم

يتالف المشروع من ثلاثة عناصر رئيسية هي قاعة المؤتمرات الرئيسية ومبني الأمانة العامة وسكن الأمين العام للمجلس . وقد توخي تصميم المشروع الاستفادة من الخصائص الطبيعية للموقع في إبراز ملامح البيئة في منطقة الخليج . كما استلهم فكرة المحاور البصرية المتعامدة التي تلتقي بالضرورة عند نقطة مركزية واحدة ، وهي ما تميز به تصميم المدينة العربية الإسلامية .

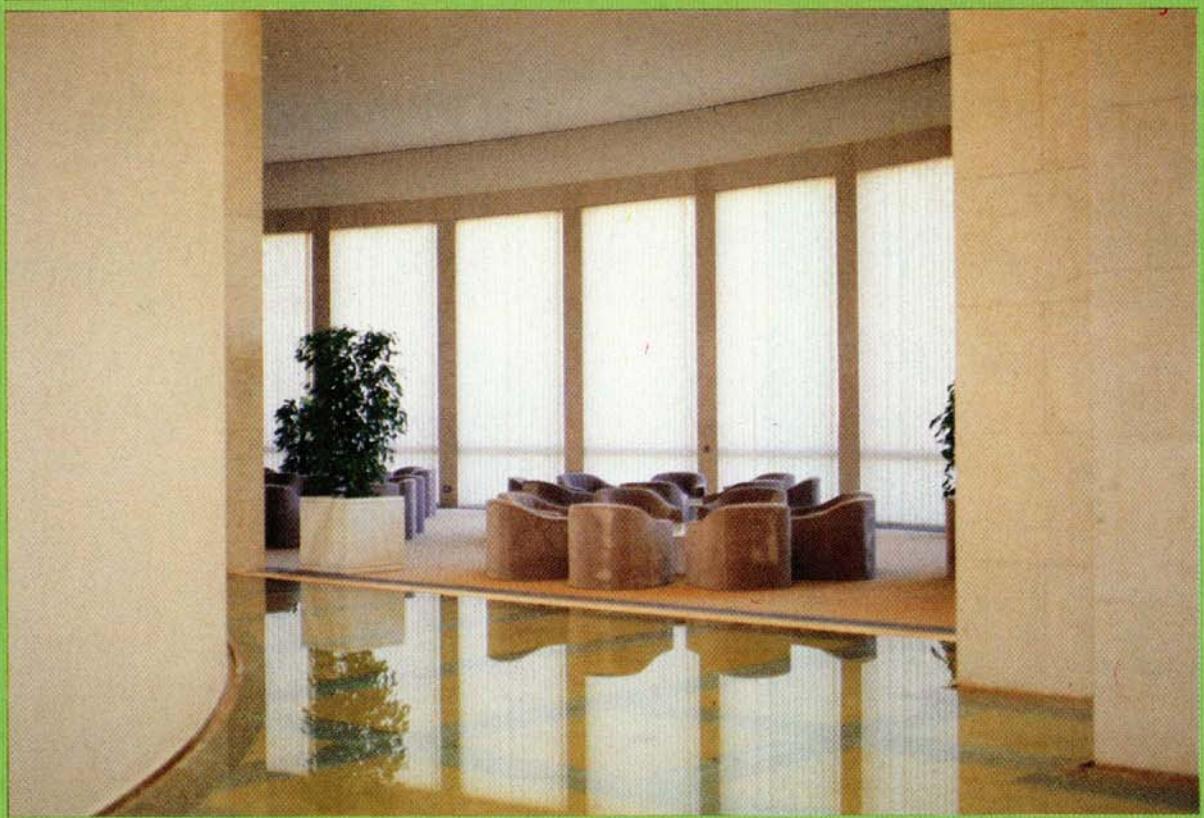
وقد انعكس ذلك في توزيع العناصر الرئيسية للمشروع ، إذ وضعت قاعة المؤتمرات الرئيسية على مرتفع بارز لأهميتها الوظيفية ، ووضع مبني الأمانة العامة في حيز أقل ارتفاعاً ، فيما وضع سكن الأمين العام على منخفض يعتبر

منظر من الجو لمجسم مقر الأمانة العامة مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

قاعة المؤتمرات الرئيسية الواجهة الأمامية .

مبني الأمانة العامة ، الواجهة الغربية .

سكن الأمين العام .



توفر الخصوصية للإجتماعات الثنائية لقادة دول المجلس .

زينت جدران قاعة الإجتماعات بأعمال فنية أعدها فنانون من الخليج والعالم العربي والإسلامي .

قاعة المؤتمرات

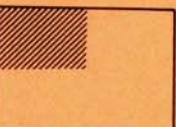
تألف قاعة المؤتمرات الرئيسية من دورين إضافة إلى الدور تحت الأرضي . وقد خصص الدور الأول لقاعة الإجتماعات الرئيسية ، والدور العلوي لاجتماعات اللجان الوزارية ، فيما يحتوي الدور تحت الأرضي على قاعة حاضرات وقاعة طعام وكفتيريا . ويعطي القاعة سقف سداسي الشكل يرمز إلى شعار المجلس ، إذ يمثل كل ضلع دولة من دول المجلس .

الفراغ الداخلي لقاعة المؤتمرات تشغله قاعة الاجتماعات الرئيسية والتي تتوسطها طاولة مستديرة حولها مقاعد لجلوس قادة دول المجلس وأعضاء وفودها بالإضافة إلى رئيس الدورة والأمانة العامة . وتحيط بقاعة الاجتماعات غرف انتظار وقاعات فرعية ، وحولها غرف اجتماعات منفصلة

قاعة المؤتمرات — منظر عام عبر الساحة الخارجية .



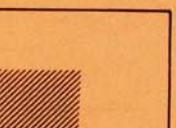
قاعة الاجتماعات الرئيسية .



الواجهة الجنوبية لقاعة المؤتمرات .



أبهو المجاور لقاعة الاجتماعات الرئيسية .





بالنباتات أقيمت لتوفير جو عمل ممتع . وقد زود مبني الأمانة العامة بجميع الخدمات المساعدة مثل قاعة محاضرات ومكتبة ومصلى وكفتيريا .

مبنى الأمانة العامة

يتتألف مبني الأمانة العامة من دورين . ويتوسط هذا المبني بهو ضخم بارتفاع المبني مغطى بعده أبراج تسمح بدخول الضوء الطبيعي ، ويزدان هذا البوه بناورة ونباتات وزهور وعنابر جمالية أخرى . ويلتقي في البوه المدخل الرسمي المطل على الساحة الخارجية والمدخل الخاص بالموظفين والذي يؤدي إلى مواقف السيارات . وقد روعي في تصميم هذا البوه ملائمة للاحتفالات والمناسبات الرسمية .

تحيط مكاتب الأمانة العامة بالبوه وتطل عليه من خلال أعمال خشبية تعيد إلى الأذهان روشن الخليج والمحاجز .

وتنتشر بين مكاتب الأمانة العامة في الدور العلوي حدائق داخلية زاخرة

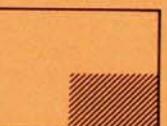
مبني الأمانة العامة .



مبني الأمانة العامة - الفراغ الداخلي الذي يزدان بالمشريبات .

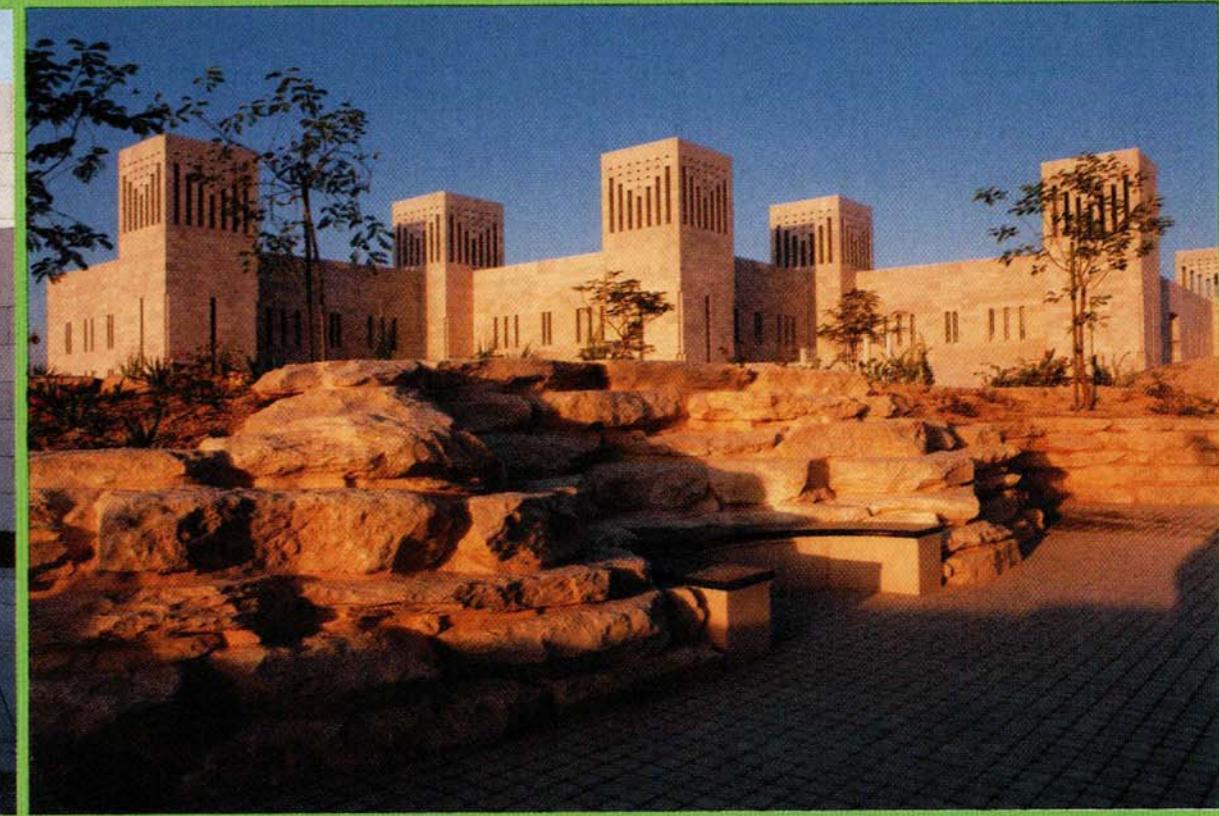


مبني الأمانة العامة - الفراغ الداخلي .



مبني الأمانة العامة - الفراغ الداخلي .





والنباتات والزهور .

وهكذا يحرص التصميم على إبراز الإنماء الإسلامي لهذا المشروع تجسيداً لعراقة المنطقة وأصالتها وتعبيرًا عن تمسك أهلها بمبادئهم وقيمهم الحضارية النبيلة .

سكن الأمين العام

وضع سكن الأمين العام في الطرف الجنوبي الشرقي للموقع على حيز منخفض نسبياً يعتبر الأمثل لتوفير الخصوصية الالزامية للسكن مراعاة للتقاليد العربية الإسلامية .

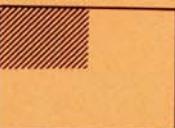
ويبلغ إجمالي مساحة مبني هذا السكن ، الذي يتميز بالبساطة والخصوصية ، حوالي ٢،٠٠٠ مترًا مربعاً . ويكون هذا المبني من الداخل من جزئين : أحدهما رسمي للاستقبال ، والآخر عائلي وهو منفصل تماماً لتأمين الخصوصية له .

وتتوفر بهذا المبني عدة ساحات ، منها ساحة خارجية غير مغطاة محاطة بجدران عالية ، وهي زاخرة بالأشجار والنباتات والزهور ، وأخرى داخلية يتتوفر بها مسطح مائي بالإضافة إلى الأشجار

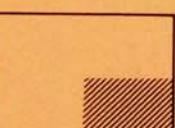
سكن الأمين العام – منظر من الحديقة الأمامية .



جدار من الصخور المنحوتة تحيط بالحديقة الخلفية في سكن الأمين العام .



منظر للأمانة العامة من الحديقة الخلفية لسكن الأمين العام .



الواجهة الجانبية لسكن الأمين العام – وفي الصورة مظلات تكونها المشريات .



في مدة قياسية وفي غضون الفترة المحددة .

الموقع الذي جمع في وقت واحد ثلاثة مقاولين لكل من المرحلة الأولى والثانية من المشروع إلى جانب التأسيس . وقد درج الفريق على عقد اجتماعين كل يوم أحدهما صباحاً لتحديد الأعمال التي كان يجب تنفيذها في ذلك اليوم والثاني مساءً لتقييم ما تم إنجازه ، ووضع برنامجاً يومياً للنظر في المخططات التنفيذية التي يقدمها المقاولون ، ولفحص بدائل عينات المواد المختلفة والاتصال مباشرة مع الموردين تسهيلاً لمهام المقاولين .

وعين وحدة لتابعة عمليات تصنيع وشحن المواد الالزامية للمشروع من الخارج والتي كان يتم نقلها مباشرة إلى الموقع ليتم الكشف عليها من قبل سلطات الجمارك هناك تلافياً لأي تأخير ، كما عين وحدة لضبط الجدول الزمني وأخرى لضبط ومراقبة التكلفة .

وقد أئمرت تلك الجهود في إنجاز المشروع

جدول التنفيذ

تم تنفيذ المشروع على مراحلتين ، اشتملت الأولى منها على قاعة المؤتمرات الرئيسية والساحتين الرئيسية والخارجية والخدمات المساعدة .

فيما اشتملت المرحلة الثانية على مبني الأمانة العامة وسكن الأمين العام ومواقف السيارات والأعمال الخارجية بالموقع .

ولقصر مدة التنفيذ كونت الهيئة فريق عمل للمشروع بقيادة مسئول يتمتع بصلاحية اتخاذ القرارات والبت في كافة الأمور المتعلقة بتنفيذ المشروع بعيداً عن قيود الإجراءات الروتينية يعاونه مجموعة من كوادر الهيئة المتخصصة في كافة المجالات . وقد وضع هذا الفريق برنامجاً زمنياً صارماً واتهج أسلوباً متميزاً لإدارة

المرحلة الثانية :
العناصر :
مكاتب الأمانة العامة ومساحة
مبانيها م ٢٣,٠٠٠

سكن الأمين العام ومساحة
مبانيه م ٢٠,٠٠٠

مواقف السيارات والأعمال الخارجية بالموقع
تاریخ توقيع عقد التنفيذ ١٤٠٧/٣/٢٢ هـ
مدة التنفيذ ١١ شهراً
تكلفة التنفيذ ١٧٢ مليون ريال تقريراً

الإدارة التنفيذية والإشراف :
مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض .

الاستشاري المصمم :
دار الدراسات العمرانية

المقاول المنفذ :
المرحلة الأولى :

المؤسسة الشرقية

المرحلة الثانية :
شركة دوميز

حقائق وأرقام

قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على
تصميم وتنفيذ هذا المشروع .

الموقع :

المساحة الإجمالية م ١٢٦,٠٠٠
مساحة الأرض المخصصة
للمباني م ١٨,٠٠٠

المرحلة الأولى :

العناصر :
قاعة المؤتمرات الرئيسية
ومساحة مبانيها
الخدمات المساعدة
ومساحة مبانيها

الساحتين الرئيسية والخارجية
تاریخ توقيع عقد التنفيذ ١٤٠٦/٥/٣ هـ
مدة التنفيذ ١٨ شهراً
تكلفة التنفيذ ١٠٠ مليون ريال تقريراً

إعداد وتصميم إدارة العلاقات العامة
بمركز المشاريع والتخطيط
المهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض